

## تقديم الدليل: الهدف، المستهدفوون وطريقة استعمال هذا الدليل

في الفترة الممتدة من سبتمبر 2014 إلى يوليوز 2018، تم الاشتغال، بشراكة بين وزارة التربية الوطنية والتكتوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي (MENFPESRS) والوكالة اليابانية للتعاون الدولي (JICA)، على تنفيذ وإنجاز مشروع تحسين التربية عبر تحقيق الإنصاف والجودة (PEEQ) في إطار تعاون تقني ثانوي بين المغرب واليابان، حيث تم إنجاز أنشطة بيادغوجية وتربوية على مستوى 8 أقاليم في كل من جهات الدار البيضاء-سطات، الرباط-سلا-القنيطرة ومراكش-آسفي، ويهدف هذا المشروع دعم الوزارة الوصية لمبادرات الأكاديميات الجهوية للتربية والتكتوين من أجل تقليل الفوارق في التحصيل الدراسي وتنمية أداء المنظومة التربوية والرفع من فعاليتها وذلك من خلال بلورة وإرساء مجموعة من التدابير للارتقاء بجودة التعليم والتعلمات وتحقيق الإنصاف.

أُعد هذا الدليل خلال مرحلة تعميم الأنشطة البيادغوجية والتربوية المنجزة في إطار مشروع PEEQ. ويهدف إلى تقديم أدوات ووسائل مرجعية للفاعلين/ات والمتدخلين/ات التربويين وممارسي مهن التربية والتكتوين، وخاصة الأطر التربوية والأساتذة العاملون في الميدان. فيما يلي نتطرق للعناصر المرتبطة بهذا الدليل وهي: الهدف منه، الفاعلات والفاعلون التربويون المستهدفوون وكيفية استعماله.

### 1 - الهدف من هذا الدليل

تُعد المؤسسة التعليمية، إضافة إلى الوسط الأسري والمجتمعي، فضاءً جُدُّ مِهمٍ لحياة الأطفال الحاضرة وتحديد معالم وأساس حياتهم المستقبلية. وتوكّد الرؤية الاستراتيجية لإصلاح منظومة التربية والتكتوين 2015-2030 على "خلق مدرسة جديدة على أساس ثلاثة مركبات رئيسية: الإنصاف، تكافؤ الفرص، الجودة للجميع وتعزيز قدرات الفرد والمجتمع".

يتوجّي هذا الدليل تقديم وشرح كيفية تنفيذ وإنجاز مختلف الأنشطة التربوية والبيادغوجية التي تساعّد جميع المتعلمات والمتعلمين على النمو والاستمتاع بحياة مدرسية هادفة تمكنهم من إكمال مرحلة التعليم الثانوي الإعدادي كمرحلة إلزامية من التعليم.

وإذا كانت المؤسسات التعليمية تواجه مجموعة من التحدّيات، مثل الهدر والانقطاع المدرسي بسبب ضعف المكتسبات الدراسية لدى المتعلمات والمتعلمين وكذا المشاكل الأسرية، إذ يستحيل إيجاد حل موحد لكل هذه المشاكل دفعّة واحدة، فإنه يتّعّنّ عليها أن تضع وتنجز أنشطة نوعية لتحسين التعليم والتعلم تعود بالفائدة على جميع المتعلّميتها انطلاقاً من مشاورات ونقاشات مكثّفة بين المدير(ة) والأستاذة/ات وأباء وأولياء المتعلّميين/ات وغيرهم من أفراد المجتمع. كما أنه من المأمول أن تقوم كل مؤسسة تعليمية بإعداد وتنفيذ خطة عمل أكثر ملائمة لمتعلماتها ومتعلميها.

### 2 - الفاعلات والفاعلون التربويون المستهدفوون

يُوجّه هذا الدليل إلى جميع المتدخلين/ات التربويين الذين يبذلون جهوداً كبيرة لتحسين الممارسات التربوية، ومن هؤلاء الفاعلات والفاعلون التربويين:

- مديرات ومديرو المؤسسات التعليمية؛ لأنّهم مسؤولون عن إعداد وتنفيذ خطة العمل السنوية لمؤسّساتهم؛
- الأطر التربوية والإدارية والأساتذات والمنخرطين بشكل مباشر في عملية التعليم والتعلم؛
- المفتشات والمفتشون والمكونون التربويون، حيث يمكنهم استخدام هذا الدليل في تأطير وتوجيه الأطر والأساتذة؛

- المتعلمات والمتعلمون وأباءهم وأولياء أمرهم وأفراد المجتمع حيث ستتاح لهم فرص استعمال هذا الدليل حسب الحاجة باعتبار مشاركتهم في تخطيط وإعداد وتنفيذ الأنشطة أمرا ضروريا كما ينص على ذلك مشروع المؤسسة.

### 3 - كيفية الاستعمال

من المتوقع استخدام هذا الدليل في الحالات الثلاث التالية:

- عند وضع خطة عمل سنوية للمؤسسة التعليمية وكذلك مشروع المؤسسة الإجمالي الممتد لمدة ثلاث سنوات؛
- كلما كانت هناك أسئلة أو صعوبات أثناء تنفيذ الخطة؛
- عند مراجعة الأنشطة التي تم تنفيذها لتقييمها وتحسينها.

فيما يتعلق بمشروع المؤسسة، أصدرت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي MENFPESRS توجيهات تلزم كل مؤسسة تعليمية بوضع وتنفيذ مشروعها لمدة ثلاثة سنوات. من المأمول أن تتخذ كل مؤسسة تدابير إجرائية على المدى المتوسط لتحسين وضعيتها الحالية، ومع ذلك، فإن وضع خطة عمل سنوية وفقاً لما يحدده الظهير 2.02.376، يُعد أمرا ضروريا أيضاً لأن المؤسسة تعمل وفقاً لدوره السنة الدراسية التي تبدأ في سبتمبر. بالإضافة إلى ذلك، تؤكد الوزارة على ضرورة مراجعة المشروع في نهاية كل عام دراسي.

من أجل المساعدة في تخطيط وتنفيذ الأنشطة التعليمية والتربوية، يتالف هذا الدليل من عدة كتيبات عبارة عن دلائل، تتضمن جميعها طريقة تنفيذ جميع الأنشطة التي أدخلها PEEQ. وتكون من:

- تقديم الدليل : الهدف من الدليل، المستهدفون وطريقة الاستعمال;
- دليل عملي لإرساء وتفعيل مشروع المؤسسة (يتضمن خطة العمل السنوية);
- دليل بيادغوجي منهجي من أجل التحكم في الكفايات الأساسية في الرياضيات بالتعليم الابتدائي;
- قمارين الحساب لمدة 5 دقائق الأولى من حصة الرياضيات: بطاقات الأعداد وأوراق الحساب الذهني - دليل الاستعمال-;
- دليل تمرير الروائز التشخيصية للمستلزمات الدراسية واستثمار النتائج;
- دليل استعمال العدة البيادغوجية التكميلية-مادة الرياضيات-;
- دليل عملي للأنشطة التربوية «الأنشطة القرائية»؛
- دليل عملي للأنشطة التربوية «الأنشطة المندمجة»؛
- دليل عملي للأنشطة التربوية «أنشطة التحسيس بأهمية التربية»؛
- دليل عملي للأنشطة التربوية «أنشطة الربط بين المدرسة الابتدائية والإعدادية»؛
- ملحق - قرص مدمج DVD يحتوي على جميع العدد البيادغوجية، (بما في ذلك السمعي البصري):

يرجى اختيار الكتب المناسب والملائم لاحتياجاتكم من بين هذه الكتيبات في الحالات المبينة أعلاه، وسيكون من دواعي فخر واعتزاز جميع المساهمين في إعداد هذا الدليل إذا كان هذا الأخير يمكن أن يقدم خدمة أفضل للمتدخلين / ات التربويين خلال ممارساتهم التي تهدف إلى تحسين وتطوير التربية والارتقاء بها في المغرب.